

## هيئة الأركان تحدد سبعة شروط للموافقة على "جنيف"



لم يمانع مجلس القيادة العسكرية العليا لهيئة أركان الثورة السورية بمشاركة المعارضة السورية في مؤتمر جنيف 2، مطالباً بأي حل سياسي يستند إلى توفير البيئة والمناخ المناسبين لنجاحه، والتي تتمثل في وقف آلة القتل وقصف النظام للمدن السورية، وفك الحصار عن المناطق المنكوبة وفتح الممرات الإنسانية، وخصوصاً للمناطق المحاصرة، وإطلاق سراح جميع المعتقلين والمفقودين في السجون وفروع ومؤسسات النظام، بالإضافة لخروج مقاتلي حزب الله اللبناني والجماعات المسلحة الأخرى من الأراضي السورية، والإعلان عن وقف العمل بالدستور السوري الحالي، والموافقة الأولية على تحي الأسد عن السلطة، ووضع جدول زمني لكل مراحل التفاوض تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

هذا بالإضافة إلى الإعلان عن أن هدف المؤتمر هو تشكيل حكومة وطنية انتقالية كاملة الصلاحيات، وأن ينبثق عن المؤتمر هيئة قضائية مستقلة مهمتها تقديم مرتكبي

بدمشق كما استهدف مقرات لقوات النظام في المليحة وحجيرة البلد بريف دمشق.

وفي حلب استهدف مقاتلون في الجيش الحر بلدي نبل والزهراء بالقذائف وحققوا إصابات مباشرة، كما استهدف الجيش الحر مطار كوبرس العسكري بالقذائف، كما قام بقصف مطار النيرب العسكري بصواريخ غراد محلية الصنع.

وفي اللاذقية استهدف مقاتلو الجيش الحر بصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون مراكز لعناصر شبيحة النظام والحرس الثوري الإيرني على مشارف مدينه اللاذقية وحققوا إصابات مباشرة.

وفي حماة قتل الجيش الحر ضابطا برتبة عقيد كما دمر دبابة أثناء اقتحامه حاجز عبود في مدينه مورك.

وفي الرقة استهدف الجيش الحر الفرقة 17 بصواريخ محلية الصنع، كما استهدف مطار الطبقة العسكري بعدة قذائف.

وفي درعا قام الجيش الحر بقتل أكثر من عشرين عنصرا من قوات النظام باشتباكات في محيط المشفى الوطني بدرعا المحطة، كما استهدف قوات النظام في الحي الشرقي لبرصرى الشام.

وفي القنيطرة سيطر الجيش الحر على السرية الرابعة التابعة للواء 61 بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام وقتل عدد من الشبيحة وأسر عددا من العناصر.

## 102 شهيدا وقصف قوات الأسد يطل

### 478 منطقة في سوريا



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق 102 شهيدا بينهم أربعة عشر طفلا وثمان سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب.

وأضافت اللجان أن ثمانية و ثلاثين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى أربعة وعشرين شهيدا في دمشق، وثلاثة عشر شهيدا في درعا، وعشرة شهداء في حمص، وستة شهداء في القنيطرة، وخمسة شهداء في حماة، وأربعة شهداء في إدلب، وشهيدين في ديرالزور.

كما وثقت اللجان في تقريرها تعرض 478 منطقة للقصف حيث شنت طائرات النظام غارات على 28 منطقة ألقت خلالها البرميل المتفجرة على كفرزيتا بحماة، هذا فيما طال القصف المدفعي 165 منطقة، والقصف الصاروخي 144 منطقة، والقصف بقذائف الهاون 139 منطقة في عموم الأراضي السورية.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 125 نقطة قام خلالها باستهداف قوات النظام وعناصر حزب الله اللبناني بعدة قذائف في السيدة زينب

الجرائم إلى محاكمات عادلة. وأخيراً تمثيل المعارضة السورية لأي مؤتمر دولي بوفد واحد ويضم أعضاء من الائتلاف وأعضاء من مجلس القيادة العسكرية العليا.

ووصف وزير الخارجية الأمريكي هذا بالخطوة الكبيرة لكن موافقة الائتلاف الوطني السوري وقواه العسكرية على الذهاب إلى مؤتمر جنيف اثنين لم تحمل أي تغيير في الموقف من المؤتمر .

بيان الائتلاف الذي صدر بعد يومين من الاجتماعات تضمن موافقة ربطها بشروط قديمة جديدة، أهمها رحيل الأسد ونقل السلطة إلى حكومة انتقالية. هذه الشروط لم تختلف عن الشروط التي تضمنها بيان مجلس القيادة العسكرية العليا لهيئة أركان الثورة السورية، الذي صدر بعد مشاورات أجراها مع الائتلاف وحدد فيها شروطه للموافقة على الذهاب، ضمن وفد واحد مع الائتلاف إلى المؤتمر فكان أهمها: وقف العنف والقصف والحصار وفتح الممرات الإنسانية وإطلاق سراح المعتقلين وخروج مقاتلي حزب الله وإيران والعراق من سوريا. ووقف العمل بالدستور الحالي وتحتي الأسد ووضع جدول زمني لكل مراحل التفاوض، إضافة إلى تشكيل حكومة انتقالية وتشكيل هيئة قضائية لمحاسبة مرتكبي الجرائم بحق الشعب السوري.

**محمد علوش: لا مانع أن يجرب السياسيون حظوظهم في جنيف**



قال محمد علوش، المنسق السياسي لجيش الإسلام " إن موقفهم الراض لمؤتمر " جنيف

2" لم يتغير، لكنهم لن يمانعوا من قيام السياسيين بتجربة حظوظهم، في تحقيق أهداف الثورة من خلال حل سياسي، مع ثقتهم في عدم جدوى ذلك.

وأوضح علوش في تصريحات عبر الهاتف لوكالة الأناضول، أن السياسييين اضطروا بسبب الضغوط التي مارسها الشعب السوري عليهم إلى التمسك بمطالب الثورة وهي: الحصول على ضمانات برحيل الأسد، قبل جنيف 2، والإفراج عن المعتقلين، ورفع الحصار عن المناطق المحاصرة، وكلها شروط لن يقبلها الأسد، ومن ناحية أخرى لن يقبل الشعب السوري بأقل منها.

وأضاف أنه وفقا لهذا الموقف المعقد، فإن البحث عن حلول من خلال " جنيف 2" أو غيره يبدو مضيعة للوقت، لأنه لا بديل عن الحلول العسكرية مع نظام لا يعرف إلا القوة. ولفت علوش إلى أن السياسييين إذا تنازلوا عن سقف الطموح الذي ترضاه الثورة السورية، فإنهم لن يستطيعوا فرضه على الأرض. واعتبر أن أي حلول بدون مراعاة المجاهدين على الأرض، لن يكتب لها النجاح.

كان علوش قد قال في تصريحات سابقة إن الائتلاف الوطني المعارض سيكون بمثابة العدو بالنسبة لنا، مثله مثل نظام بشار الأسد، إذا قرر الذهاب إلى مؤتمر "جنيف 2"، للبحث عن حل سياسي للأزمة السورية.

**الغرب يرفض طلبات لنظام الأسد تساعده في نقل المواد الكيميائية**



قال دبلوماسيون لوكالة رويترز إن القوى الغربية سترفض طلب نظام الأسد إمداده بمعدات نقل عسكرية لشحن المواد الخاصة بالأسلحة الكيميائية إلى خارج البلاد على أساس أن الشاحنات المصفحة وغيرها من العتاد المطلوب يمكن استخدامها في قتال المعارضين.

وقدمت حكومة الأسد ما وصفها بمبعوثان من حكومتين غربييتين بأنها " قائمة مشتريات طويلة" لتجهيز وتأمين القوافل البرية المتجهة من دمشق إلى الساحل عبر مناطق الصراع. لكن المبعوثين قالوا إن الوكالة التي تشرف على نزع الأسلحة الكيميائية السورية سترفض هذا الطلب على أساس أن معظم هذه المعدات يمكن أن تعزز جيش الأسد في الحرب الأهلية الدائرة في سوريا.

وقال دبلوماسي تستطيع حكومته عرقلة أي قرار للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي تتخذ من لاهاي مقرا لها " لا مجال لإمداد النظام بمعدات يمكن أن يستخدمها الجيش في قتل المزيد من السوريين الأبرياء." وأضاف " هذا لن يحدث".

وذكر دبلوماسيون أن سوريا طلبت من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية يوم 21 أكتوبر تشرين الأول عشرات المركبات المدرعة والمولدات والمطابخ الميدانية إلى جانب بعض المعدات الأخرى التي قالت إنها تحتاجها لنقل 1300 طن من المواد الكيميائية إلى ميناء اللاذقية المطل على البحر المتوسط لتنفيذ اتفاق توسطت فيه الأمم المتحدة للتخلص من أسلحتها الكيميائية.

وطلبت سوريا أيضا وسائل اتصال جديدة تربط بين دمشق والمدن الساحلية قائلة إنها ستساعد على تأمين الطريق لعشرات الحاويات المطلوبة.

ويسيطر الأسد سيطرته على دمشق والمعتل الساحلي لأقليته العلوية ولكن مقاتلي المعارضة يهددون الطرق التي تربط بينهما. وقال دبلوماسي من قوة غربية أخرى عن الطلب السوري "لن يحصلوا عليه منا ولا أعتقد أن الأمم المتحدة أو الاتحاد الأوروبي اللذين فرضا عقوبات على سوريا سيفعلون ذلك أيضا".

ولم يتسن الحصول على تعقيب من متحدث باسم وزارة الخارجية السورية كما لم يتضح ما إذا كان الرفض الغربي للطلب السوري سيؤدي إلى وقف عملية نزع السلاح الكيماوي.

وتعتقد القوى الغربية التي قدمت تمويلاً للعملية أن سوريا يمكنها نقل المواد الكيماوية دون معدات إضافية قد يكون لها استخدامات عسكرية واضحة رغم مخاطر العنف التي تهدد الطرق.

وذكر دبلوماسي أن الحكومات الغربية قد تدرس قائمة معدلة لمعدات مثل الشاحنات المسطحة وقد تصر أيضاً على إخراج هذه الإمدادات من سوريا مع الشحنات الكيماوية وحرمان قوات الأسد منها.

وقد تحول دمشق أنظارها إلى موردين مثل روسيا في حال لم توافق منظمة حظر الأسلحة الكيماوية على طلبها. ودافعت روسيا عن الأسد ووفرت له الحماية من عقوبات الأمم المتحدة واستمرت في تنفيذ العقود السورية الخاصة بالعتاد العسكري.

وتجري المنظمة وسوريا مفاوضات قبل المهلة التي تنتهي يوم الجمعة الموافق 15 نوفمبر/تشرين الثاني لإعداد خطة تفصيلية لإزالة أو تدمير المواد السامة والأسلحة الكيماوية والمواد التي يمكن أن تستخدم في صناعة السموم بحلول موعد محدد في العام القادم.

ومن المستبعد أن تسبب الخلافات حول تفاصيل الشحن في تأجيل ذلك. ولم يتضح بعد الجهة التي ستقل إليها المواد الكيماوية التي لا يمكن تدميرها في سوريا. وألبانيا من الجهات المحتملة.

وتظهر مسودة اتفاق اطلعت عليها رويترز أن الولايات المتحدة وروسيا اللتين ترعيان الاتفاق بين الأمم المتحدة وسورية تريدان نقل معظم المواد الكيماوية إلى خارج البلاد بحلول نهاية ديسمبر كانون الأول رغم أن تدميرها نهائياً قد يستغرق عاماً آخر.

ويقول المسؤولون الغربيون الذين وافقوا على اتفاق نزع الأسلحة في سبتمبر أيلول تقادياً لتوجيه ضربة عسكرية إلى الأسد عقب هجوم كبير بغاز السارين في أغسطس آب إن مسؤولية سوريا أن تنزع سلاحها بنفسها.

وكان الأسد قال إن تكلفة العملية ستبلغ مليار دولار ولكن خبراء دوليين قدروا التكلفة ببضع مئات الملايين من الدولارات.

وتلقت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية نحو 13 مليون دولار لتمويل مهمتها في سوريا معظمها من الولايات المتحدة والصين وروسيا بينما ساهمت دول أخرى بخبراء وفنيين وبعض المساعدات العينية الأخرى.

### هيومان رايتس ووتش قلقة من احتجاز مصر لـ 1500 لاجئ سوري



قالت منظمة "هيومان رايتس ووتش" أنها قلقة من احتجاز مصر لـ 1500 لاجئ سوري خلال فترة الأربعة شهور الفائتة وأنها بصدد إجبارهم على مغادرة البلاد.

وقالت المنظمة، في تقرير نشر على موقعها الرسمي يوم أمس الإثنين، إن مصر احتجزت أكثر من 1500 لاجئ من سوريا، بينهم ما لا يقل عن 400 فلسطيني، و250 طفلاً من أعمار تصل إلى شهرين، لمدد وصلت إلى أسابيع وأحياناً شهراً، بهدف إجبارهم على الرحيل.

وأوضح التقرير أن اللاجئين الذين تعرضوا للاحتجاز، والذين تجاوز عددهم 1500، كان يحاولون الهجرة إلى أوروبا على قوارب المهربين، نظراً لما واجهوه من ظروف اقتصادية خانقة "وعداء" متزايد للأجانب في مصر.

ونقل تقرير المنظمة عن مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة القول إنه تم إكراه أكثر من 1200 من اللاجئين المحتجزين، وبينهم نحو 200 فلسطيني، على المغادرة، بمن فيهم عشرات عادوا إلى سوريا، مشيراً إلى أن نحو 300 شخص ما زالوا رهن الاحتجاز التعسفي في أقسام شرطة مكتظة، ومنهم 211 فلسطينياً، وذلك حتى الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني الجاري.

واعترفت "هيومان رايتس ووتش" أن حال اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا أكثر سوءاً؛ لأن السياسة المصرية تمنعهم من طلب حماية المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وتبلغهم أن البديل الوحيد لاحتجازهم من دون أجل مسمى هو الذهاب إلى لبنان، أو العودة إلى سوريا.

ووصفت موقف السلطات المصرية بأنه "خرق" لولاية واختصاصات مفوضية اللاجئين بموجب اتفاقية اللاجئين لسنة 1951، والتي وقعت عليها مصر.

وقال جو ستورك، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في "هيومان رايتس ووتش"، في التقرير المذكور، إن مصر

”ترك مئات الفلسطينيين القادمين من سوريا، دون حماية من ميادين القتل السورية سوى الاحتجاز لأجل غير مسمى في ظروف بائسة“.

ودعا السلطات المصرية إلى إخلاء سبيل المحتجزين فوراً، وأن تسمح لمفوضية اللاجئين بمنحهم ما يستحقون من حماية بموجب القانون الدولي.

كما طالب ”ستوك“، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المتواجد حالياً في القاهرة، أن يستغل هذه الفرصة للإصرار على الإفراج الفوري عن اللاجئين المعتقلين، خلال لقاءاته مع المسؤولين المصريين.

ونقل تقرير المنظمة عن فلسطيني قرر الهجرة بحراً مع ابنه ذي الثلاث سنوات، وشقيقه، وابنة شقيقه ذات السنوات الأربع، ”لقد واجهنا اختياراً صعباً .. ركوب القارب والمخاطرة بحياتنا من أجل الكرامة، أو العودة إلى سوريا للموت“.

وأشارت المنظمة إلى أن السلطات المصرية احتجزت المئات (فلسطينيين وسوريين) بتهمة الهجرة غير الشرعية، عبر السفن، لكن النيابة أسقطت التهم في حالة 615 لاجئاً، على الأقل، وأمرت بإخلاء سبيلهم، ومع ذلك فقد تجاهلت وزارة الداخلية أوامر النيابة، وأبلغتهم بأنه لن يُفرج عنهم ”ما لم يغادروا البلاد على حسابهم الخاص“.

وتحت هذا الضغط شرع اللاجئون في مغادرة مصر بشكل شبه يومي في الأسابيع الأخيرة.

كما اتهمت السلطات المصرية بفتح النار على قارب يقل لاجئين كانوا في طريقهم للهجرة يوم 17 سبتمبر/أيلول الماضي، ما أودى بحياة شخصين وتسبب في جرح اثنين آخرين.

وسبق أن نفى بدر عبد العاطي، المتحدث باسم الخارجية المصرية، اتهامات مماثلة

لمنظمة العفو الدولية، بشأن سوء معاملة اللاجئين السوريين.

ومن جهتها قالت الخارجية المصرية أن التقرير ”غير دقيق ولا يعكس حقيقة أوضاعهم في البلاد“. وأضافت ”يعيش في مصر أكثر من 300 ألف لاجئ سوري ويتم معاملتهم بشكل كريم كأشقاء عرب، ويحظون بنفس معاملة المصريين، خاصة فيما يتعلق بالحصول على الخدمات الصحية والتعليمية“.

وأضافت أنه لا توجد أي سياسة حكومية رسمية تقضي بالترحيل القسري للأشقاء السوريين وأن الغالبية العظمى يعيشون في سلام، خاصة وإنه لا توجد بمصر أي معسكرات للاجئين أو النازحين للأشقاء السوريين.

### بان كي مون يعتبر الوضع في سوريا أكبر تهديد للسلام والأمن الدوليين



اعتبر أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون أن الوضع في سوريا لا يزال يعتبر أكبر تهديد في العالم للسلام والأمن الدوليين.

وأشار بان كي مون في كلمة له أمام الجمعية العامة، إلى أن الأمم المتحدة تواصل جهودها على ثلاث جبهات في سوريا وهي التحقق من تدمير الأسلحة الكيميائية في البلاد، وتوفير المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة، والتوصل إلى حل سياسي.

وأوضح في هذا السياق أن البعثة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية تواجه الآن أصعب مرحلة من

العملية وهي تدمير الأسلحة والمواد الكيميائية بحلول شهر يونيو 2014م مشيراً في الوقت ذاته إلى الوضع الإنساني المقلق والمتدهور لأكثر من 9 ملايين شخص في سوريا.

وطالب الأمين العام للأمم المتحدة النظام السوري بتخفيف القيود الشديدة الذي فرضها على وصول المساعدات الإنسانية، وتوفير ممر آمن لأفراد الخدمات الطبية وشحنات اللوازم الطبية، وعدم إعاقة توصيل المساعدات.

وبيّن أن إعاقة الاستجابة الإنسانية تتأتى أيضاً من النقص الحاد في التمويل، معلناً أنه سيتم تنظيم مؤتمر رفيع المستوى لإعلان التبرعات لسوريا في كانون الثاني/يناير المقبل في الكويت، ولكنه شدد على أن الشعب السوري في حاجة ماسة للمساعدة اليوم.

وكرر بان كي مون التأكيد على أن السبيل الوحيد لإنهاء العنف غير المعقول والمعاناة في سوريا هي عملية سياسية شاملة.

وختم مؤكداً مواصلة المنظمة الدولية العمل الجاد لعقد مؤتمر جنيف 2 قبل نهاية هذا العام.

### القاهرة تتفق مع موسكو على أهمية الحل السياسي للأزمة في سوريا



أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية بدر عبد العاطي أن مصر وروسيا متفقتان على أهمية الحل السياسي للأزمة في سوريا وأنه لا مجال للحل العسكري لإنهاء هذه الأزمة.

رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز، ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، حيث من المتوقع أيضا أن يلتقي سليمان على هامش محادثاته الرسمية مع كبار المسؤولين السعوديين الرئيس الأسبق للحكومة اللبنانية سعد الحريري.

وتركز زيارة سليمان المهمة للمملكة على البحث مع المسؤولين السعوديين في العلاقات الثنائية وسبل دعم المملكة للبنان في سياسة النأي بالنفس وتحييده عن الصراع السوري انطلاقاً من "إعلان بعدا"، والوقوف على ما يمكن أن تقدمه المملكة لدعم لبنان في مواجهة أعباء النازحين السوريين التي تجاوزت قدرة مؤسسات الدولة اللبنانية على تحملها، حيث يأمل اللبنانيون أن تتعكس هذه الزيارة على الوضع الداخلي إيجابيا عبر حلحلة ملف تشكيل الحكومة الجديدة.

### لليوم التاسع نشطاء سوريون يواصلون الإضراب عن الطعام في إسطنبول



يواصل مجموعة من النشطاء السوريين في مدينة إسطنبول التركية إضرابهم عن الطعام، لليوم التاسع على التوالي، تحت شعار "الجوع الطوعي لإيقاف الجوع القسري"، وذلك بهدف لفت الأنظار إلى الوضع الإنساني في المناطق المحاصرة من قبل قوات النظام السوري.

وفي مؤتمر صحفي بإسطنبول قال مؤيد غزلان، وهو أحد هؤلاء النشطاء: نحن مستمرين في الإضراب حتى الموت، أو

مهمة وبالغلة الدلالة في مثل هذا التوقيت مشيراً إلى أن "علاقات التعاون مع روسيا لم تتقطع أبداً وأن هناك بعدين هامين لزيارة الوفد الروسي رفيع المستوى الأول هو البعد الثنائي في إطار رغبة مصرية يقابلها رغبة روسية صادقة لدفع العلاقات بين البلدين إلى الأمام في كل المجالات السياسية والتجارية الاقتصادية، والتعاون في قطاع السياحة فيما البعد الثاني يتركز على التعاون الأمني والعسكري وخصوصاً أن جانباً من تسليح الجيش المصري هو في الأساس من الترسانة العسكرية الروسية".

وأضاف عبد العاطي إن "زيارة وزيرى الخارجية والدفاع الروسيين إلى مصر تأتي بعد زيارة وزير الخارجية المصري إلى موسكو في أيلول/سبتمبر الماضي".

ولفت المتحدث باسم الخارجية المصرية إلى أن حكومة بلاده الحالية شددت على توازن السياسة الخارجية المصرية وتوسيع البدائل المتاحة أمام هذه السياسة بما يعزز ويعمق المصلحة الوطنية لان أحد الأركان الأساسية لاستقلال القرار الوطني المصري أن يكون هناك تعدد في الاختيارات أمام السياسة الخارجية.

### الرئيس اللبناني يزور المملكة السعودية لطلب دعم للنازحين السوريين



يزور، اليوم الثلاثاء، رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان المملكة العربية السعودية لإجراء محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي العهد نائب

وقال عبد العاطي في حديث لوكالة نوفوستي ووسائل إعلام روسية أخرى نشرته وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية اليوم إن الجانبين المصري والروسي "متوافقان على المضي قدماً في عقد المؤتمر الدولي حول سوريا "جنيف 2" بما يؤدي إلى حل يحقق تطلعات الشعب السوري ويوقف أعمال القتل ويصون للدولة السورية وحدتها الإقليمية".

واعتبر أن التزام سوريا بنزع أسلحتها الكيميائية هي خطوة يجب أن يتبعها خطوات أخرى تتمثل في ضرورة إخلاء منطقة الشرق الأوسط من كل أسلحة الدمار الشامل مضيفاً إنه "إذا كان هناك طرف لديه أسلحة نووية فيجب التعامل مع الأمر على أساس مبدأ الشمولية والحق في الأمن المتساوي حيث لا يستقيم أن يكون هناك طرف إقليمي يملك قدرات نووية على حساب الأطراف الأخرى لأن هذا أمر لا يمكن القبول به أو التسامح معه".

وأشار عبد العاطي إلى أن "الأزمة في سوريا والقضية الفلسطينية وإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل تحظى بأهمية في مباحثات المسؤولين في البلدين فضلاً عن القضايا الإفريقية" لافتاً إلى أنه سيتم خلال الزيارة التي سيقوم بها وزيراً الخارجية والدفاع الروسيان سيرغي لافروف وسيرغي شويغو في الثالث عشر والرابع عشر من الشهر الحالي إلى القاهرة بحث تطورات القضية الفلسطينية.

وكشف عبد العاطي عن وجود اتصالات مصرية روسية وتنسيق للعمل على عقد المؤتمر قبل ربيع العام القادم مشيراً إلى مبادرة وزير الخارجية المصري نبيل فهمي لإخلاء المنطقة من كافة أسلحة الدمار الشامل سواء كانت نووية أو كيميائية أو بيولوجية.

كما اعتبر عبد العاطي أن الزيارة المرتقبة لوزيرى الخارجية والدفاع الروسيين إلى القاهرة

تحقيق مطالبنا.. سنجرح حتى الموت قبل أن يموت أهلنا، ونشاطنا لن يوقفه الصمت الدولي.

وأضاف أنهم يرفضون سياسة التجويع القسري الذي يمارسه النظام.. جوعنا مستمر حتى تتم الاستجابة لمطالبنا، وأهمها فتح ممرات إغاثية دائمة، لا مؤقتة لمساعدة السوريين.

واعتبر غزلان أن هذا النشاط السلمي يعيد الثورة إلى نشاطها الأساسي.. نريد القول سلمياً: لا للجوع القسري، ولا للتجويع الصامت، لا للحصار، ولا لسياسة التجويع. وتساءل: هل يلتفت العالم إلينا، والحصار لا يزال مستمرا.

وكان محمد عبيد، وهو متحدث باسم هؤلاء النشطاء السوريين، أعلن في مؤتمر صحافي بإسطنبول الاثنين الماضي، عدة مطالب، في مقدمتها: تأمين ممرات إنسانية دائمة، لإيصال معونات طبية وغذائية، تحت إشراف الأمم المتحدة، والمنظمات الإغاثية، غير التابعة للنظام، إلى المناطق المحاصرة.

ورفض استخدام سياسة الحصار وتجويع المدنيين كورقة ضغط في مسار الحلول السياسية، وتحميل رأس النظام وقادته المسؤولية القانونية والإنسانية عن الحصار، وإحالتهم إلى المحاكم المختصة، والدعوة إلى إضراب مفتوح لكل السوريين، وإخوتهم في العروبة والإنسانية في جميع أنحاء العالم، بحسب عبيد.

وطالب أصحاب الضمائر الحية في شتى أنحاء العالم بالضغط على حكوماتهم بالنظر والاعتصام أمام المقار الحكومية، وهيئات الأمم المتحدة في عواصم ومدن العالم، إضافة إلى التواصل مع وسائل الإعلام المحلية في أماكن إقامتهم.

## ازدياد المخاوف العراقية من جهاديين على المعابر مع سوريا



في ظل استمرار المعارك على طول الحدود الوعرة مع سوريا، يخشى العراق الذي يتخبط في أعمال عنف يومية مرتبطة بتنظيم القاعدة، من استيلاء الجهاديين على الممر الحدودي الطويل بين البلدين ما يسهل تدفق الأسلحة والمقاتلين بين البلدين، وفق خبراء.

وبموازاة المعارك بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة في سوريا، يتنازع مقاتلون كرد سوريون وآخرون من مجموعات جهادية موالية للقاعدة منذ أشهر للسيطرة على أراض في شمل شرق سوريا غنية بالنفط وحقول القمح على الحدود مع العراق.

وأوضح علي الحيدري الخبير المتخصص في الأمن والمقيم في بغداد أن معبر اليعربية الحدودي هذا مهم للقاعدة والکرد على السواء، مضيفاً "بالنسبة للقاعدة، إنه معبر للمتفجرات، المقاتلين والانتحاريين". غير أن سيطرة الكرد على معبر اليعربية لا تعني انتهاء المعارك، وتخشى بغداد من إمكان سيطرة الجهاديين على ممر طويل بين شرق سوريا وغرب العراق ما يسهل حركتهم بين البلدين.

وحذر نايف سيدو رئيس بلدية بلدة سنوني العراقية القريبة من الحدود السورية من أنه في حال سقوط معبر اليعربية بين يدي جبهة النصرة، ستكون منطقتنا في خطر كبير. وأوضح أن القوات الأمنية الفدرالية العراقية والسلطات الأمنية في إقليم كردستان العراق، على رغم التوترات المتكررة بينهما، تلتقيان أسبوعياً لدرس الوضع. ويحارب مقاتلو جبهة

النصرة، شأنهم في ذلك شأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الموالي أيضا للقاعدة، ضد الكرد في محافظات الحسكة وحلب والرققة شمال سوريا.

وأكد أيمن التميمي من مجموعة خبراء "منتدى الشرق الأوسط" أن هذا الأمر يتعلق بالعقيدة لديهم. وأشار إلى أن الجناح العراقي للقاعدة الذي لا يزال يشن هجمات دامية في العراق، يرى سوريا والعراق أرضاً لمعركة واحدة. هذا ينضوي في إطار مشروع أوسع هو إقامة دولة إسلامية في العراق وسوريا.

وأوضح صفا حسين المستشار الوطني المساعد للأمن أن تنظيم القاعدة في العراق توصل إلى إعادة تجميع قواه في بعض المناطق العراقية، مضيفاً أنه الآن، لديهم الوسائل المطلوبة لاجتياز الحدود، وحلفاء أقوى جداً في سوريا. واعتبر أن الجهاديين يعون أن المعركة ضد الاسد ستكون طويلة. هدفهم المرحلي هو السيطرة على هذه المناطق التي يعتبرونها استراتيجية.

## تقرير: 14 ألف معتقل في صيدنايا يتعرضون لانتهاكات وإعدامات



أصدرت الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان تقريراً خاصاً يتناول أوضاع السجناء وظروفهم الكارثية في سجن صيدنايا العسكري، الذي يعتبر أحد أكبر السجون التابعة للمخابرات العسكرية السورية.

وتضمن التقرير شهادات العديد من السجناء الذين قضوا فترات طويلة داخل هذا السجن،

لكنه اعتمد بشكل أساسي على شهادة أحد المعتقلين المحكومين بالإعدام من قبل المحكمة الميدانية، وتم إطلاق سراحه ضمن إحدى صفقات التبادل السرية مع النظام مؤخراً، التي حرصت الرابطة على إخفاء اسمه بسبب وجوده داخل سوريا، على أن يتم الكشف عن اسمه الحقيقي لحين تمكنه من الإدلاء بشهادة حية أمام لجنة دولية مختصة. وبحسب التقرير فإن عدد النزلاء في السجن ازداد منذ اندلاع الاحتجاجات السلمية في منتصف مارس 2011 وبشكل مستمر، واستندت الرابطة في ذلك إلى شهادات متطابقة حصلت عليها من سجناء سابقين.

ويقدر عدد المعتقلين حالياً بحوالي 14 ألف معتقل، خضع معظمهم لمحاكمة صورية أمام محكمة الميدان العسكرية وتلقوا أحكاماً جائرة تتراوح بين الإعدام والسجن لمدة 15 عاماً. وذكر الشاهد الأساسي في التقرير الذي قضى 19 شهراً في السجن، بأن هناك ما يقارب 8 آلاف معتقل بينهم نساء وأحداث، محتجزين في أحد أجزاء مبنى معتقل صيدنايا وتدعى السجن الأحمر، وكان شاهداً فيه على الكثير من الانتهاكات، بينما يضم بناء جديداً، ويعرف بالسجن الأبيض حوالي 6 آلاف سجين بينهم حوالي 4 آلاف ضابط من جميع الرتب .

كما ذكر التقرير أن المعتقلين يخضعون لممارسات لا إنسانية من لحظة دخولهم، من ضرب بالهراوات والقضبان المطاطية المترافقة مع كم هائل من الشتائم والإهانات، وغالباً ما يتم إيداع السجناء الجدد في الزنازين الانفرادية لمدة شهر على الأقل، وذلك (لكسر نفسياتهم) بعد جلداهم بالكبل، وذلك حسب ما أفاد به أحد الضباط المنشقين.

ويعد خروج المعتقلين من الحبس الانفرادي يتم توزيعهم على المهاجع الجماعية في السجن

الأحمر، ليبدأ نوع آخر من المعاناة والتعذيب النفسي والجسدي، بخلاف الاكتظاظ وحالات المرض الشديد.

أما ظروف السجن الأبيض فلا تختلف الظروف عنها في الأحمر، وتتشابه إلى حد كبير، وتعتمد إدارة السجن على إجبار الضباط على ارتداء بذاتهم العسكرية بشكل مقلوب، كما تجبرهم على الجلوس بأوضاع مؤلمة ومهينة طوال فترة النهار.



وذكر التقرير أن جميع المعتقلين يخضعون لنفس المستوى من التعذيب والإذلال من قبل السجانين والحرس الذين لا يتجاوز أعمار الكثيرين منهم العشرين عاماً، ومن الأساليب الشائعة للتعذيب في سجن صيدنايا بالإضافة إلى الصفع والركل:

- 1- الجلد بالكرياج.
- 2- الدولاب: وهو الإطار الخارجي للسيارة حيث يتم وضع السجن داخله ليصبح بلا حول ولا قوة وغير قادر على الحركة أثناء الضرب بالعصي والكرياج والكابل.
- 3- العصا البلاستيكية.
- 4- الصعق بالكهرباء.
- 5- الحرمان من النوم أو الطعام والشرب لفترات طويلة.
- 6- بساط الريح: حيث يربط المعتقل ويثبت على لوح خشبي متحرك قابل للطي ليتم تعذيبه دون أي قدرة له على التحرك وهو الأسلوب الأكثر استخداماً في التعذيب.
- 7- الحرق بالسجائر والمواد المذيبة.

كما يذكر التقرير الصادر عن الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان أنه ومنذ بداية عام 2012 ونتيجة لصدور أحكام كثيرة بالإعدام بحق الناشطين من قبل المحاكم العسكرية الاستثنائية، عمدت إدارة السجن لتنفيذ أحكام الإعدام بحق المعتقلين في منتصف ليل يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع، وكانت تتخلص من الجثث عبر نقلها في ساعات الفجر الأولى إلى مكان مجهول ولا يتم إبلاغ ذوي الضحايا بمصير أبنائهم أو تسليمهم جثثهم .

وبحسب إفادة أحد الضباط المنشقين في التقرير فإن أربعين معتقلاً كان يتم إعدامهم أسبوعياً على دفعتين يومي الاثنين والخميس، وكانت عمليات الإعدام تتم شنفاً حتى الموت بإشراف مدير السجن والنائب العام العسكري ومفتي دمشق في كثير من الأحيان .

والشاهد الذي تتحفظ الرابطة على اسمه طلب منها إيصال نداءات الاستغاثة باسم زملائه الذين يقعون حالياً في السجن الأحمر بانتظار لحظة الموت، ويعتبر نفسه من المحظوظين القلائل الذين كتب لهم عمر جديد بحسب رأيه، لأن من يدخل صيدنايا لا يمكن أن يخرج منه إلا جثة هامدة أو في أحسن الحالات مخلوقاً مشوهاً أبعد ما يكون عن الإنسان نتيجة الظروف الكارثية التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً عبر العصور.

ورود في شهادة نفس المعتقل للرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان أنه كان شاهداً على إعدام الحدث "عدنان جيزاوي" في شهر أبريل 2012 ويقول في شهادته: "أقصى ما حدث لي هو ما جرى أمامي للطفل عدنان جيزاوي البالغ من العمر 16 عاماً من بساتين جوبر منطقة باباعمرو في حمص، وكانوا قد أحضروه من أحد فروع المخابرات التي قضى فيها أشهراً طويلة وكانت تهمته البصق على

كل من "شبكة الإعلام المجتمعي" ومنظمة "إعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية"، المعروفة باسم "أريج". ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من خلال الرابط: [dc4mf.org/ar/content/4365](http://dc4mf.org/ar/content/4365)

## لندن تبرئ ثلاثة بريطانيين في قضية خطف مصورين في سوريا



أسقطت محكمة لندنية، يوم أمس الاثنين، التهم ضد طبيب بريطاني شاب وشريكين له لتورطهم في خطف صحافيين في سوريا العام الماضي أحدهما مصور بريطاني مستقل والثاني هولندي.

ومثل شجول إسلام الذي تخرج مؤخراً من الخدمة الصحية البريطانية، أمام محكمة كينغستون إلى جانب شقيقه نجول إسلام وجبير شودي.

واستفاد الرجال الثلاثة من قرار بحفظ الشكوى لعدم وجود شهود، فور بدء الجلسة وأفرج عنهم بعد أن ظلوا في الحبس الاحترازي 13 شهراً.

وكان يشتبه في أن يكون الثلاثة على صلة بمجموعة متطرفة مسؤولة عن خطف جون كانتلي وبيرون اورلمنز في 17 تموز/يوليو 2012 قرب الحدود بين سوريا وتركيا.

وأفرج عن الصحافيين بعد تسعة أيام اثر هجوم شنه عناصر من الجيش السوري الحر على المعسكر الذي كانا محتجزين فيه. واثناء اعتقالهما اصيب الصحافيان بالرصاص.

ودفع شجول إسلام، والبالغ من العمر 27 عاماً، والذي أوقف في تشرين الأول/أكتوبر 2012 في مطار هيثرو قادماً من القاهرة،

## مركز الدوحة ينظم 6 دورات تدريبية للصحافيين السوريين في تركيا والأردن



أطلق مركز الدوحة لحرية الإعلام مشروعاً تدريبياً للصحافيين السوريين في كل من تركيا والأردن خلال شهري نوفمبر/تشرين الثاني الجاري وديسمبر/كانون الأول المقبل.

ويهدف المشروع الذي يتضمن ست دورات تدريبية متخصصة إلى تدريب الصحافيين السوريين على الأسس المهنية التي يتطلبها العمل الصحفي بجميع أشكاله، خاصة في بيئة تتسم بالاستقطاب الحاد وتضغط في اتجاه الانحياز كما في الحالة السورية.

كما يهدف إلى تدريب الصحافيين العاملين في سوريا على كيفية الحفاظ على سلامتهم الشخصية أثناء قيامهم بالتغطيات.

وينظم مركز الدوحة لحرية الإعلام 3 دورات في تركيا. تتعقد الأولى في استنبول بين 17 و19 الجاري، تحت عنوان "المعايير الدولية للجودة"، والثانية تعقد في استنبول أيضاً بين 21 و23 الجاري حول "الإعلام الإلكتروني". أما الدورة الثالثة، فستقام في مدينة غازي عنتاب القريبة من الحدود مع سوريا من 25 حتى 27 الشهر الجاري، وستركز على "سلامة الصحفيين"، ويأتي ذلك كله ضمن برنامج "الشهيد علي حسن الجابر" الذي أطلقه المركز مطلع هذا العام.

كما ينظم المركز ثلاث دورات تدريبية في العاصمة الأردنية عمان تتمحور حول المعايير الدولية للجودة والعمل الإذاعي والصحافة الاستقصائية، وذلك في الفترة ما بين 3 و17 ديسمبر/كانون الأول، بالتعاون مع

تمثال الرئيس السابق حافظ الأسد، وقد قام الحراس بايعاز من الملازم المسؤول برميهِ على الأرض وهو مقيد اليدين ثم بدأوا بطعنه وجرحه بالسكاكين والدعس عليه وشمته وضربه إلى أن فارق الحياة وكان يصرخ ويستغيث، لكني لم أتمكن من فعل شيء لذلك الصبي".

المنظومة الصحية داخل السجن منهاره تماماً وتنتشر بين المعتقلين الكثير من الأمراض المعدية الخطيرة كالسل والحمى التيفية، إضافة إلى الأمراض الجلدية والالتهابات الناتجة عن التعذيب كتقرح الجروح والغرغرينا .

وبالنسبة للطعام فهو عبارة عن وجبة واحدة يومية وتتألف من نصف رغيف يابس، تلوه طبقة من العفن في أغلب الأحيان، عليه بعض المربى وفي حالات كثيرة كانت تقدم للسجناء وجبة واحدة كل يومين، وغالبا ما تعتمد إدارة السجن إلى قطع المياه عن المهاجع لمدة عشر أيام متواصلة كأسلوب عقابي إضافي يزيد من معاناة المعتقلين اليومية.

وقال رئيس الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان عبدالكريم الريحاوي: نقوم باتصالات عديدة مع جهات دولية للتدخل العاجل بضرورة الكشف عن مصير آلاف المعتقلين ووضع حد لعمليات الإعدام الجماعية بحق السجناء والتي تجري خارج إطار القانون كون هذه الأحكام صادرة عن محكمة استثنائية لا تتوفر فيها شروط المحاكمة العادلة.

وأضاف الريحاوي أن هناك سجنا سريا في منطقة صحنايا تابعا لإدارة المخابرات الجوية ويقدر عدد السجناء فيه بحوالي 35 ألف معتقل، وبأنه حصل على الكثير من المعلومات من عدة ضباط الذين مازالوا على رأس عملهم ولم يتم كشفهم. العربية.

ببراعته من تهمة الخطف وكذلك شودي البالغ من العمر 24 عاماً. ونفى نجول، البالغ من العمر 32 عاماً، تورطه في "التخطيط لتنفيذ أعمال إرهابية". واتهم خصوصاً بتمويل رحلة شقيقه وجبير شودي إلى سوريا حيث يدور نزاع دموي وبشراء نظارات للرؤية الليلية ومعدات طبية. وكانت الشرطة البريطانية اعتقلت الرجال الثلاثة العام الماضي بشبهة دعم نشاط إرهابي في سوريا.

### اسطنبول تستضيف المكتب الدولي لمتابعة شؤون فلسطينيي سوريا



أعلن في العاصمة التركية اسطنبول، يوم أمس الاثنين، عن إطلاق "المكتب الدولي لمتابعة شؤون فلسطينيي سوريا"، والذي سيكون تحالف مؤسسات إعلامية وإغاثية وسياسية وقانونية وتوثيقية معلوماتية، وكذلك مؤسسات محلية حيث يتواجد فلسطينيو سوريا في أنحاء العالم، لتنسيق جهودها لصالح "التكامل في العناية في شأن فلسطينيي سوريا".

جاء ذلك في ختام ورشة العمل الدولية لإعداد تقرير حالة عن أوضاع فلسطينيي سوريا، تنظمها كل من "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا"، ومركز "العودة" الفلسطيني (لندن)، والجمعية التركية للتضامن مع الشعب الفلسطيني/ فيدار - (تركيا)، بمشاركة نخبة من المتخصصين والإعلاميين، ومسؤولي

المؤسسات المعنية بمتابعة قضية فلسطينيي سوريا. وأكد البيان الختامي لورشة العمل الدولية على أن "مأساة الفلسطينيين في سوريا هي قضية سياسية بامتياز، نتجت تطوراتها عن جملة من الحوادث أهمها الاستهداف المباشر لمخيماتهم، وغياب المسؤولية الرسمية الفلسطينية تجاههم، وأن القضية الوطنية الأولى وبرغم المصاب الكبير هي حق العودة إلى وطننا الأم فلسطين، كحق شرعي وقانوني غير قابل للتصرف".

ورأى أن "التقصير الرسمي وغير الرسمي تجاه هذه المأساة، من شأنه أن يفاقم الأوضاع"، مطالباً "بالتعامل وفقاً لمنهجية وطنية واضحة، واستراتيجية موحدة بين مختلف الأطراف السياسية والقيادية الفلسطينية".

وأكد المشاركون في ورشة العمل على أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، التابعة للأمم المتحدة هي "المسؤول المباشر عن رعاية شؤون اللاجئين الفلسطينيين، وتقديم الدعم اللازم لهم"، مشددين على ضرورة "دعم الوكالة الدولية من المجتمع الدولي، في ظل التقصير الواضح في أدائها، والذي يعتبر غير مبرراً تحت اعتبارات نقص التمويل، والعمل في مناطق غير آمنة"، بحسب البيان الختامي.

وطالب البيان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، "بتحمل مسؤولية حماية ورعاية اللاجئين الفلسطينيين خارج مناطق عمليات الأونروا، وإنهاء الاشتباك الجدلي في المسؤوليات بين المفوضية والأونروا، والذي يدفع اللاجئين الفلسطيني ثمنه مع كل ساعة".

كما طالبت ورشة العمل بإطلاق سراح العائلات الفلسطينية المعتقلة لدى السلطات المصرية فوراً، "وتحمل السلطات لمسؤولياتها

العربية القانونية تجاههم كلاجئين قادمين من مناطق الحروب".

ووجهت مطالبة الحكومات في الدول العربية عموماً، ولبنان والأردن على وجه الخصوص، بمنح اللاجئين الفلسطينيين من سوريا حرية التنقل والعبور، خاصة في ظل التحديات الكبرى التي تواجههم، كما دعت الحكومة التركية "لمنح فلسطينيي سوريا امتيازات شقيقه السوري كلاجئ قادم من منطقة حرب، من حيث تسهيلات الدخول والخروج والإقامة، وتسهيلات العمل والتعليم والرعاية الصحية".

وقرر المجتمعون في ورشة العمل الدولية، وباسم المؤسسات المنظمة لها، بإبراق عدة رسائل للدول المعنية وكلاً من رئاسة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، لشرح أوضاع فلسطينيي سوريا وفقاً للمعلومات التي طرحتها الورشة، وتوصيات ومطالب عاجلة حيال هذه المأساة وكذلك طلب اللقاء معها للتباحث في سبل حل المواضيع.

وفيما يتعلق بكارثة غرق المركب الليبي الذي كان يقل لاجئين فلسطينيين وسوريين قبالة سواحل مالطا وإيطاليا في الحادي عشر من تشرين أول (أكتوبر) الماضي؛ طالب البيان الختامي لورشة العمل السلطات الليبية "بفتح تحقيق فوري بحادثة إطلاق النار التي تسببت بكارثة غرق المركب الليبي، والتي أودت بحياة المئات من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين، لايزال أكثر من نصفهم في أعماق البحر".

وقد اتفقت المؤسسات المنظمة بإعداد تقرير تفصيلي عن أوضاع فلسطينيي سوريا، وفق الأرقام والمسوحات الدقيقة التي وردت في أوراق العمل، ومتابعة تحديث هذا التقرير دورياً، وفق آليات مهنية، ووضع بين يدي أصحاب المسؤوليات على المستوى الرسمي

الفلسطيني، أو على مستوى المنظمات الدولية المعنية.

كما تم الاتفاق على عقد جلسات ذات اختصاص في شأن فلسطيني سوريا بشكل منفصل سواء من الناحية القانونية أو الإغاثية.

## غينادي زيوغانوف يتهم واشنطن بمحاولة إحباط "جنيف" بدعم "المعارضة المتعنتة"



قال غينادي زيوغانوف، رئيس الحزب الشيوعي الروسي، إن الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم المعارضة السورية المتعنتة ورعاتها في العالم العربي من أجل إحباط المؤتمر الدولي حول سوريا في جنيف، مشدداً على إصرار روسيا على حل الأزمة في سوريا بسبل سياسية حصراً.

وأكد زيوغانوف، في مقالة نشرتها صحيفة "برافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الروسي، تحت عنوان "ارفعوا أيديكم عن سوريا"، أنه لا يمكن بلوغ حل الأزمة في سوريا سياسياً، إلا بشرط أن توقف البلدان الغربية وحلفاؤها فوراً إرساليات الأسلحة إلى مجموعات المرتزقة الإجرامية في سوريا، وتمتتع عن تسليحها وتدريبها، كما أن وقف التدخل الأجنبي في الشؤون السورية الداخلية هو وحده المؤهل لوضع حد للعنف وإعادة ملايين المهجرين السوريين إلى وطنهم. ورأى زيوغانوف أن قرار مجلس الأمن الدولي حول سوريا، العضو بالأمم المتحدة، فتح الطريق أمام عقد مؤتمر جنيف 2 وانتزع لبعض الوقت الذريعة من يد الغرب لشن عدوان على سوريا، والتي جاءت

بعد الاستفزاز المرتبط بالأسلحة الكيميائية في آب/أغسطس الماضي. وقال: لقد فشلوا هذه المرة في تكرار السيناريو الليبي، برغم ضغوط الغرب واتهاماته الدائمة، وبضمنها الموجهة لروسيا، بسبب موقفها من الأزمة في سوريا، معتبراً أن من السذاجة الاتكال على أن الاتفاقية حول الأسلحة الكيميائية ستزيل جميع أسباب الأزمة، وأن الولايات المتحدة وحلفاءها سينبذون محاولات تفويض استقرار الوضع في سوريا، بهدف إسقاط حكومتها الشرعية.

ولفت زيوغانوف إلى أن تصريحات بعض القادة الغربيين تدل على أنهم لا يعترفون بالتخلي عن استخدام اللهجة العدوانية، ولا يزالون يدرجون على جدول الأعمال مخططات التدخل العسكري ضد سوريا، مؤكداً أن القرار الأممي لا يحل القضية الرئيسية المتمثلة في وقف العدوان على سوريا المتواصل لأكثر من سنتين، على أيدي الإرهابيين الذين لا يتورعون عن استخدام أي شيء، ومن ضمن ذلك الأسلحة الكيميائية، علماً أن الولايات المتحدة وبلدان الناتو تزيد من إرسال الأسلحة وتدريب المعارضة وتمويلها. وأشار زيوغانوف إلى أن الحكومة التركية تواصل أعمالها العدوانية، وتدعم بقوة مجموعات المرتزقة الإجرامية، وتقدم أراضيها لإعداد المسلحين وتدريبهم، ونقل الأسلحة ومن يسمون المتطوعين إلى سوريا، في وقت مدد فيه البرلمان التركي مؤخراً لمدة سنة تفويض الحكومة بإدخال وحدات عسكرية تركية إلى الأراضي السورية في حال الضرورة. ووصف زيوغانوف سياسة الغرب حيال سوريا بأنها تتضمن كل ما يتعلق بالخداع والتحذلق، إذ يواصل من يدعون حب الحقيقة، بكل وقاحة، تجاهل الأدلة الدامغة التي قدمتها روسيا حول تورط مجموعات المرتزقة الإجرامية باستخدام

الأسلحة الكيميائية، كما يواصلون اتهام السلطات السورية بارتكاب جرائم حرب.

وانتقد زيوغانوف مطالب الغرب لسوريا بإتلاف الأسلحة الكيميائية، وامتناعه في الوقت ذاته عن مطالبة إسرائيل، التي تتمتع برعاية الولايات المتحدة، بالانسحاب من الجولان المحتل، أو التخلي عن الأسلحة النووية، أو إتلاف ترسانتها الكيميائية، أو حتى التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، مستهجناً أيضاً إقدام الولايات المتحدة وحلفائها على التعاون بنشاط مع منظمات إرهابية من شاكلة تنظيم القاعدة وجبهة النصرة اللذين يمتلكان مكونات الأسلحة الكيميائية، منبهاً إلى احتمال قيام هاتين المجموعتين الإرهابيتين باستفزازات. كما استهجن زيوغانوف الحملات الإعلامية المضللة التي تواصل وسائل الإعلام الأجنبية انتهاجها بشأن الأحداث في سوريا، والتي تحاول بإظهارها إدخال مزاعم بمسؤولية الحكومة السورية عن الجرائم والفظائع التي تجري في سوريا بمخيلة الأوربيين البسطاء وإطلاقها أوصافاً على المجموعات الإرهابية لاتمت لهم بصلة، كتسميتهم بالمعارضة حيناً، وبالمتطرفين والمناضلين من أجل الحرية في أحيان أخرى. وحذر زيوغانوف من احتمالات تفشي التطرف المنفلت من عقاله في سوريا والشرق الأوسط بمجمله، بسبب ممارسات الولايات المتحدة والدول التي تسير في ركابها، واختلاقها أعمالاً تزيد أعداد المتطرفين.

وسخر زيوغانوف من نتائج اجتماع "أصدقاء سوريا" الأخير في لندن، مؤكداً أنه لم يخرج بأي قرارات مصيرية، واقتصر على اتخاذ بيان شكلي وإعلانات عن اعتزامهم البحث عن حل سياسي للأزمة في سوريا، ونداءات إلى المعارضين للجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الأسرة الدولية دون أي إجراءات عملية.



وحيادها في طرح جميع الآراء والأفكار ومن ذلك يرى الحزب تحويل جميع وسائل الإعلام المملوكة للدولة لشركات مساهمة يكون جميع السوريون مشاركين فيها.

ومن أهم مظاهر تدخل القطاع الخاص والشعبي في إدارة هذه المؤسسات هو قيام هذه الأجهزة بمهمة التقصي والتتبع والبحث عن الحقيقة بصورة حيادية بعيداً عن أي توجيهات للسلطة التنفيذية، ووفقاً لمعايير مهنية صارمة. (الرقابة والرقابة الذاتية).

فمن مهام الصحافة الحرة والمسؤولة إمداد المواطنين بالمعلومات التي تساعد في تقدير المصالح العامة وصياغة موقفهم نحو القضايا بصورة تقوم على المعرفة إلى أقصى حد ممكن إضافة إلى تفعيل الدور الرقابي من حيث طبيعته، ويتم من خلال تقديم معلومات مدققة حول مختلف القضايا ذات الصلة بتقويم الأداء الحكومي، والذي لن يكون متاحاً إلا من خلال تحرير هذه الوسائل من التبعية المباشرة للسلطة التنفيذية. فإن حرية الصحافة والإعلام والتمتع بالحق في المعلومات يكون هو المدخل السليم لتنشيط الرأي العام وإكسابه مناعة حقيقية في مواجهة التسلط والاستبداد.

كما يرى التيار ضرورة إنشاء مجلس أعلى للإعلام والنشر، وهو جهاز يختص ويتابع أداء جميع وسائل الإعلام أياً كانت إضافة إلى ذلك تفعيل دور النقابات الصحفية والإعلامية في المتابعة والتقييم لأساسيات وقيم الممارسة ومنع الخروج عن النسق الاجتماعي لأداء هذه المؤسسات إعلاء واحترام للقيم الأساسية للمجتمع السوري. كما يكون تابعا لهذا الجهاز جميع نقابات الصحافة والإعلام بأنواعها إضافة إلى جميع المؤسسات الصحفية والإعلامية كما يكون قائماً بدور وزارة الإعلام الحالية.

كما يرى التيار ضرورة تمكين جميع أجهزة الإعلام بأنواعها من أداء دورها بالمجتمع. حيث إن حرية الإصدار والتعبير عن الرأي والتمتع بالحرية في كل ما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والمؤسساتية أمر لا جدال فيه في أي نظام ديمقراطي ولذلك يرى الحزب ضرورة رفع جميع القيود التي تختص بإصدار الصحف أو القنوات الفضائية أو التلفزيونية. ومن ذلك أيضاً، وضماناً لحرية انتقال المعلومات والحصول عليها، يرى التيار وجوب إلغاء جميع القوانين التي تختص بحبس أو تقييد الحرية للصحفيين في جميع قضايا النشر، وذلك تماشياً مع مبادئ الدستور والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

كما يعتبر التيار أن الحرية المسؤولة هي أحد الدعائم والقيم التي يقوم عليها تيار التغيير الوطني، ومن ذلك يرى التيار أن تكون المتابعة للأداء الصحفي والمسائلة من خلال الأجهزة المختصة بنقابة الصحفيين كما لا يجب توجيه أي تهمة جنائية لأي صحفي في أي من قضايا النشر أو قضايا الرأي، ولذلك لا بد من تفعيل دور المجلس الأعلى للإعلام والنشر والهيئات والنقابات التابعة له في وضع أسس الممارسة والمواثيق الخاصة بالمتابعة والتقييم والمساءلة، وذلك بغرض تفعيل دورها الرقابي الفاعل على تطوير وتحسين أداء جميع وسائل الإعلام التابعة له ووضع أسس ممارسة سليمة ومتطورة.

أيضاً، يرى التيار ضرورة تسهيل جميع الإجراءات القانونية والإدارية ذات الصلة بامتلاك وإصدار وإدارة الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيونية والمحطات أو الإصدار الالكترونية على شبكة الانترنت أو غير ذلك من الوسائل اللازمة للتعبير عن الرأي ونقله إلى الكافة دون تمييز.

وباعتبار أن حرية الصحافة هي أحد فروع حرية التعبير، وهو أحد الحقوق الأساسية والتي لا يستقيم بدونها أي نظام ديمقراطي وهو أحد القيم الأساسية التي لا حياض عنها والتي نادى بها أيضاً جميع مواثيق الأمم المتحدة، يرى التيار حرية طرح الآراء بجميع الوسائل الإعلامية، ومن ذلك الرأي والرأي الآخر وحرية الاختلاف باعتبارها أهم مظاهر الديمقراطية، ولذلك يرى التيار ضرورة تفعيل جميع القوانين الخاصة بإتاحة حرية التعبير عن الرأي والرأي الآخر وإضافة لكونه حقا دستورياً، فيؤكد التيار على ضرورة إلغاء جميع القوانين المقيدة للحرية أو مصادرة الرأي.

وفي ظل دولة القانون يرى التيار وجوبية خضوع أجهزة الإعلام بأنواعها لهذه المبدأ، فإن الصحافة الحرة يجب أن تكون خاضعة لهذا المبدأ الذي يشمل جميع أفراد ومؤسسات الدولة في أي مجتمع ديمقراطي حقيقي.

ومع خضوع الصحافة للقانون يجب الأخذ بعين الاعتبار مواءمة هذا القانون لمبدأ الحرية المسؤولة لجميع وسائل الصحافة والإعلام، فإن فاعلية هذا البعد لحرية الصحافة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بهذا المبدأ.

كما يرى التيار ضرورة التطبيق العادل للقانون حتى لا يتحول إلى أسلوب للترهيب والحد من الممارسة الحرة الفعالة لجميع وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة وبدون أي تمييز.

ويرى التيار ضرورة إنشاء دوائر قضائية ومحاكم مختصة بفض هذه النزاعات وصولاً لموائمة أخرى حول حماية الصحفي من الإجراءات الإدارية المتعسفة وضمان حق جميع المواطنين والمؤسسات المضارة من أي ممارسة خاطئة، وتمكين المضرور من أن ينال حقه بحسم وسرعة.

كما أن الحرية المسؤولة يجب أن تكون روح هذا القانون فإننا لا نستطيع أن نتصور حرية الصحافة إلا للصحافة المسؤولة، وذلك داخل حدود الواجبات نحو الوطن فمع ضرورة إتاحة الحرية الكاملة لمناقشة كافة القضايا السياسية والاقتصادية والدفاعية.. إلخ فلا بد أن يقابلها مسؤولية في الحفاظ على الأسرار العسكرية والقضايا المتعلقة بالنواحي الحيوية للأمن القومي وكذلك ضمن عادات وتقاليد المجتمع السوري.

كما يرى التيار أن احتلال سوريا لمكانها المنطقي والطبيعي والتاريخي والجغرافي كقيادة سياسية وإعلامية للمنطقة أمر حتمي، ولذلك يرى التيار ضرورة الملحة للتطوير الشامل لجهاز الإذاعة والتلفزيون حتى يستطيع مواكبة التطور وعصر الفضاء المفتوح مع وجود بدائل عدة ومحطات فضائية ذات إمكانيات هائلة تمكنها من أداء رسالتها على النحو المطلوب.

=====  
نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الثلاثاء 2013/11/12

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار